

نصرالله في يوم القدس.. ظهور شخصي ودعم قدر الاستطاعة لغزة جلسة استثنائية للبرلمان تضامناً مع غزة ومسيحيي الموصل سلام: ما يحصل في سورية مغاير لمبدأ النأي بالنفس



جانب من جلسة البرلمان اللبناني التضامنية مع غزة

عجزوا عن تحقيق أي من أهدافهم. ودعا نصر الله الى وضع كل الخلافات جانبا، ودعم غزة، كل حسب قدرته واستطاعته، وعدم التلهي بالمزايدات. ونصر الله اعرب عن خشبيته ان يكون تدمير دور العبادة ومرافق الانبياء في العراق مقدمة لتدمير المسجد الأقصى! وأضاف: نقول لإخواننا في غزة، نحن معكم وإلى جانبكم، وواتقون من ثباتكم وانتصاركم ونحن سنقوم بكل ما نرى أنه من الواجب ان نقوم به وعلى كل صعيد.

وتوجه إلى الإسرائيليين بالقول: انتم الآن في دائرة الفشل، فلا تذهبوا أبعد من ذلك إلى دائرة الانتحار والسقوط. وقال: ممن لا يريد أن يتعاطف مع المقاومة فليسقط حتى لا يحمل أمته هذا العار. بالمقابل، كان هناك احتفال آخر في معراب اعتبر فيه الدكتور جعجع ان المشكلة في لبنان هي انه في نزفنة كبيرة. ووجه جعجع انتقادات قاسية لبعض القوى، وخصوصا للعماد ميشال عون على خلفيته موقفه من الرئاسة، ما يعني ان الازمة الرئاسية مستمرة.

وعرض جعجع لجسم للزفنة التي سجن بها 11 سنة، وتحدث عن سجنائين يتناوبان على الزفنة الكبيرة في لبنان، الأولى هوه ليس لبنان والثاني هوه مع مصالحة، ونحن نقول «لبنان أولا»، وهو يقول انا أولا واخيرا. وقد شاكر وزراء ونواب 14 آذار في الاحتفال الذي اقيم في معراب، وتحدث جعجع عن الزفنة تحت أرض وزارة الدفاع ويومياتها، مشيرا إلى أنها احدى نقاط ارتكان ثورة الارز التي أخرجته منها، وأعلن ان الزفنة الصغيرة

الوفد التقى ايضا الرئيس نبيه بري، وقال للهيان ان المقاومة ستتصرف بشكل يصعب اسرائيل في الفترات المقبلة. ولفت بعد لقائه وزير الخارجية جبران باسيل الى ان حماس لديها امكانيات كبيرة من اجل الاستمرار في مواجهة اسرائيل، وهي لم تستنفد سوى 3٪ من امكانياتها العسكرية.

وتقاطعت هذه الجلسة مع مواقف الأمين العام لحرز الله السيد حسن نصر الله الذي أكد فيها انه لن يدخل بأي شكل من أشكال الدعم التي نستطيعها ونقدر عليها لغزة.

وكما توقع «الأنباء» حصر نصر الله خطابه الرئيس قواد السنيرة من كتلة المستقبل والنائب ميشال موسى باسم كتلة التنمية والتحرير والنائب مروان فارس عن كتلة الحزب القومي والتوافق على فياض باسم حزب الله. وعكست هذه الجلسة صورة سياسية جامعة لا تبدو متوافرة في أشد الملفات الداخلية الحاحا كانتخاب رئيس للجمهورية في ضوء استمرار فريق 8 آذار في تعطيل النصاب. وقال رئيس الحكومة تمام سلام في تصريح له ان الحكومة قررت المضي بتحمل مسؤولياتها بمقاربة الأمور الملحة والضرورية عبر اعتماد التوافق في اتخاذ القرارات وعدم التصويت.

وعن قسال حزب الله في سورية وتأثيراته ذكر ان الحكومة اقرت بكل مكوناتها في بيانها الوزاري مبدأ النأي بالنفس عما يحصل في سورية، وهذا لا يمنع ان هناك فجوة بين الموقف والواقع، وهذه الفجوة يجب ردمها. سلام التقى نائب وزير خارجية إيران للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان بحضور السفير الإيراني.

البحث عن فتاوى للتמיד للبرلمان و14 آذار: الأولوية لانتخاب رئيس

على هذا الخيار والذي يحظى بموافقة العديد من الكتل النيابية إضافة الى العمل لعدم اتجار بعض القوى بالتמיד والزعم برفضه. ورات المصادر ان حزب الله يقف الى جانب التمديد للمجلس النيابي فإجراء الانتخابات بالنسبة إليه هو مجرد برفقة مكررة لن تؤدي في أسوأ الأحوال إلا الى عودة كتلة النيابية وكتلة حليفه بري نفسها. فضلا عن ذلك، فإن الحزب بقواه العسكرية واللوجستية مشغول في سورية ولن يتورط في فتح نقاش حول الانتخابات النيابية او قانون الانتخاب. وفي سياق متصل، اشارت معلومات «الأنباء» الى ان اجتماعات تحصل بين اقطاب فريق 14 آذار وتعيدا القوات اللبنانية والكتائب وتيار المستقبل لتحديد موقف من الانتخابات النيابية، وسيكون هناك موقف واضح من ذلك، مبني على عنوان واحد: لا للتמיד للمجلس النيابي والأولوية تكمن في انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

النائب القواتي يؤكد تضارب الرؤى بين جعجع وعون جنگنيان: حزب الله ليس بوارد فتح جبهة الجنوب والدليل مشاركته في البحث عن مطلق الصواريخ

قبل الرئاسية، معتبرا ان كلام جعجع بأن «نذهب الى انتخابات نيابية تحت عنوان الوصول الى رئيس»، لا يلغي تمسك القوات اللبنانية وسائر قوى 14 آذار بأولوية انتخاب رئيس للجمهورية، إنما هذا الكلام أتى في سياق التأكيد على رفض القوات اللبنانية التمديد للمجلس الحالي، مؤكدا وجود تضارب بالعمق ما بين تطلعات العماد عون الرامية الى إجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسية، واعتقادا منه ان قد يستتبع تكوين معادلة نيابية جديدة تفتح أمامه الطريق الى قصر بعيدا، وما بين حرص د.جعجع على احترام الاستحقاقات الدستورية وإجرائها في مواعيدها، مشيرا الى ان القوات اللبنانية ليست بوارد الافراد أساسا في قرار مماثل، إنما تتخذ قراراتها فيما يخص توجه العام بالتوافق مع كل حلفائها في قوى 14 آذار. وعن قراءته لاتصال السيد نصرالله برئيس حركة حماس خالد مشعل وإعلانه عن استعداد الحزب لتقديم الدعم له في مواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة، أكد جنگنيان ان اللبنانيين كل اللبنانيين متعاطفون مع الشعب الفلسطيني في محتته، إلا ان هذا التعاطف العام حول قضية محقة، لا يجيز لا لحزب الله ولا لغيره تجاوز دور الحكومة والمؤسسة العسكرية في اتخاذ قرارات من شأنها ان تستدرج العدوان الى الأراضي اللبنانية، علما ان حزب الله ليس بوارد توسيع رقعة انغماسه بالحراب وفتح جبهة الجنوب للتخفيف عن غزة، بدليل مساهمته للمرة الأولى في البحث عن مطلق الصواريخ باتجاه إسرائيل، لمنعهم من جر الجنوب الى حرب لن يكون مدغوره التعاطف معها على غرار تعاطيه مع حرب يوليو 2006.

بيروت - محمد حرفوش
تعتقد مصادر متابعة أن الاستحقاق الرئاسي بات معقلا على نضوج الظروف الداخلية والخارجية والانتخابات النيابية التي يقترب موعدا أخذت تضمحل فرصها في ظل تزايد الحديث عن التمديد للمجلس مرة أخرى. وأشارت المصادر إلى أنه ومع اقتراب موعد دعوة الهيئات الناخبة الى الانتخابات النيابية في 20 أغسطس، ثمة مداوات في كواليس المشهد السياسي تقول ان التعطيل الذي سيطر على الاستحقاق الرئاسي سينسحب على مجلس النواب الذي سيكون اسام تمديد فان تحت شعار تفادي فراغ مؤسساتي شامل. وقالت المصادر ان النائب نقولا فتوش عاكف هذه الأيام على إعداد فتوى دستورية تبيح التمديد للمجلس الحالي للمرة الثانية بعد التمديد الأول العام 2012، وأن هذه الفتوى لن تكون الوحيدة ولغت الى ان الجهود المتواصلة باتجاه التمديد تتركز على إزالة اي قيتو دولي

بيروت - زينة طنابرة

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية وكتلة نواب زحلة النائب شسانت جنگنيان، ان الانتخابات الرئاسية وصلت بفعل سياسة التعطيل الى أفق مسود، وباتت بحاجة الي معجزة سماوية لإنجازها، ففي الوقت الذي تسعى فيه قوى 14 آذار الى خرق جدار التعطيل بمبادرات إنقاذية، تأتي مواقف حزب الله والعماد ميشال عون على اختلاف أهدافهما من التعطيل، لتؤكد ان قصر بعدا لن يشهد دخول الرئيس العنيد، أقله في المرحلة الراحة، معربا بالتالي عن قناعته بأن الانتخابات الرئاسية ستبقى معطلة وأن كل مبادرة لإنقاذها لن تبصر النور ما لم يقتنع المعطلون بأن قوى 14 آذار لن تستسلم لأمر الواقع ولن تسلم موقع الرئاسة الى المهول. ولفت جنگنيان في تصريح له «الأنباء» الى ان الدور التعطيلي الذي يلعبه العماد عون، لا تقتصر أهدافه على تحقيق حلمه الرئاسي فحسب، إنما أيضا على خدمة السياسة الإيرانية القاضية بتجميد الاستحقاق الرئاسي في لبنان السى حين أنحلاء الصورة الإقليمية من جهة، ووضوح الرؤية على خط المفاوضات حول الملف النووي من جهة ثانية، معتبرا بالتالي ان على العماد عون ان يقتنع بأن تحالفاته المحلية والإقليمية لا تستوفي الشروط المطلوبة سياديا جلوسه على كرسي الرئاسة، وما عليه بالتالي سبى العدول عنها على قاعدة «الرجوع عن الخطأ ففصلة».

على صعيد آخر، وردا على سؤال، نفى جنگنيان ان يكون د.سمير جعجع متصالحا مع اقتراح العماد عون بإجراء الانتخابات النيابية

تفرقوا على الرئاسة وتجمعوا حول غزة

جميعا في كون الاقطاب المرشحين زعماء من الصف الأول، كغيرهم من الطاقم السياسي اللبناني. في ظل كل هذه المخاطر الداخلية والخارجية في لبنان، اطلت كارثة غزة، وأصبحت مأساة الأطفال والنساء والعجز من أبناء الشعب الفلسطيني تطلق على حديث كل اللبنانيين، وفي لبنان لا تشعر بان احداث غزة موضوع خارجي، بل هو بمثابة الشأن الداخلي اللبناني، ذلك من جراء مشتركات القربى الواسعة بين الشعبين، ومن جراء الصفاء القومي الذي يتغلغل داخل البيئة الاجتماعية اللبنانية على شاكلة واسعة. وقد تاكد الترابط المصري بين لبنان وفلسطين من خلال محاولات الاستدعاء المتكررة التي قامت بها الآلة العسكرية الإسرائيلية في الجنوب، تحت ذرائع واهية، لعل أهم هذه الذرائع عمليات بدائية قام بها بعض الافراد، واطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، انفجر معظمها داخل الأراضي اللبنانية. الاندفاع التضامنية اللبنانية وصلت الى مستويات متقدمة، فكانت نشرة الأخبار الموحدة التي اطلت بها شاشات التلفزة اللبنانية التسع يوم الثلاثاء الماضي قمة في الالتقاء الوطني والقومي فهذه الشاشات تتبادع سياسيا الى حدود واسعة، وهي على خصام كبير وتتنافس بحدة فيما بينها، ومعظمها يتبع لأحزاب تقاطع بعضها البعض، ويكاد يتباين بين مواقفها يصل الى حد العداء.

الابرز في مسيرة التضامن اللبناني مع غزة، كان الدعوة لجلسة برلمانية للتضامن مع الفلسطينيين وإدانة أعمال التجسير الشنيعة للمسيحيين من الموصل والاجتماع ليس مجرد عمل تضامني فقط بل هو حدث سياسي كبير فالبرلمان لم يتمكن من الاجتماع لانتخاب رئيس للدولة، وهو ممنوع من ممارسة الأعمال التشريعية بحجة عدم جواز انتاج قوانين غياب رئيس الجمهورية، وانعقاده يشكل شفاء لتقليل رئيس المجلس الذي يحاول منذ مدة فتح ابواب القاعة العامة تحت طائلة عدم دفع رواتب الموظفين، ولكنه لم يوفق. لقد وحدت فلسطين ما فرقته الرئاسة، فهل يكون ذلك مؤشرا الى إمكانية اجتماع المجلس مجددا في 12 أغسطس وانتخاب رئيس جديد، وقد يكون ذلك اشد انواع التضامن مع غزة وأجمل هدية لأطفال فلسطين؟

د.ناصر زيدان

للمرة التاسعة على التوالي يفشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للعماد ميشال سليمان التي انتهت ولايته في 25 ماي الماضي، فقد حضر 59 نائبا الى القاعة، بينما المطلوب حضور 86 نائبا على الأقل، وهو العدد الذي يشكل ثنائيا على الأقل، وفي العدد الذي يشكل لى أعضاء البرلمان، لتوفير النصاب المعتمد لجلسة الانتخاب. طبعاً، وكما كل مرة حضر نواب قوى 14 آذار والوسطيون وبعض كتلة الرئيس نبيه بري وقاطع نواب التيار الوطني الحر وحزب الله، وباقي قوى 8 آذار، ولم يبيت المقاطعون كتاب تبرير ينكر سبب عدم حضورهم، وفقا للأعراف في الأنظمة البرلمانية الديمقراطية. ولكن بالتأكيد وراء غياهم معرفتهم المسبقة ان مرشحهم العماد ميشال عون لن يتمكن من الحصول على الأغلبية من الاصوات للوصول الى قصر بعيدا. شغور سدة الرئاسة في لبنان سمم الحياة السياسية، والقى بظلاله الثقيلة على مختلف زوايا البلاد، وأضاف عليها عممة أكلحت الظلام الذي تعيشه من جراء التوترات الحية، ومن الانقطاع شبه الدائم للتيار الكهربائي، ومن الإخفاقات الاقتصادية الكبيرة الناتجة عن بعض التوترات الأمنية، وعن مشكلة النزوح السوري المخيف الى مختلف المناطق.

التسابق في إلقاء التهم حول من يقف وراء تعطيل الانتخابات الرئاسية، لم يعد ذا معنى، والبطريك بشارة الراعي اتهم علنا المتخلفين عن الحضور إلى المجلس بمخالفة الدستور الذي يدعو النواب للشروع فوراً في انتخاب رئيس قبل انقضاء عشرة ايام من ولاية الرئاسة، ولكن المتخلفين عن الحضور لهم تبريراتهم السياسية، وهذه التبريرات ليست كافية من الناحية القانونية، ولكن الدستور لا ينص على آلية لحاسبة هؤلاء على عدم الحضور، بل ان هذا الدستوري يحمي الحرية المطلقة للنائب بالتصرف باستقلالية، ودون ان يتحمل اي مسؤولية جزائية او تاديبية عن موافقه، وفقاً للمادتين 39 و40 من الدستور.

حرب الإلغاء في الساحة المسيحية عادت سياسيا بقوة، بعد ان فشلت عسكريا في العام 1989، وفرقاء الصراع هم انفسهم تقريبا فقد خلعوا البذلة العسكرية، وارتدوا لأحدث ربطات العنق الباريسية، وترشحو لمنصب رئاسة الدولة، وتعايش اللبنانيون

أخبار وأسرار لبنانية

● **خيارات حكومة سلام:** تتحدث مصادر رسمية متابعه لسار النقاش التعطيلي الذي ساد جلسات مجلس الوزراء مثل تعليقها، عن أن حكومة الرئيس سلام باتت أمام خيارين لا ثالث لهما: الأول الاتفاق على العودة عن الآلية التوافقية الجماعية التي اعتمدت لممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية من خلال التقييد بنصوص الدستور، لاسيما فيما يخص خيارات التصويت مهما كانت ردود فعل الوزراء على هذه العودة، وذلك لضمان إعادة الحياة الدستورية إلى عمل السلطة الإجرائية. أما الخيار الثاني فهو أن تصحب الحكومة في حالة تصريف أعمال فعلية ولو لم تكن حكومة مستقلة، بمعنى أن تفر المسائل العادية التي لا خلاف جوهريا حيالها والتي تبرز جلية في نوعية البنود المتوافق عليها والتي تطرح على جدول الأعمال، تاركة المواضيع الدقيقة إلى وقت لاحق قد لا يحين، علما أن المصادر نفسها ترى أن اعتماد الخيار الثاني سيعني القضاء على قدرة الحكومة على أن تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية إلا في الحد الأدنى منها.

● **الخاصة في نسوية عماد الجامعة:** طبع منطوق

إلى حركة حماس، وهما من مخيم الرشيدية قرب مدينة صور.

● **تحذيرات من اختطاف ضباط وعناصر في الجيش:** تبلغ ضباط وعناصر الجيش اللبناني ضرورة توخي الدقة والحذر، واتخاذ جميع الاحتياطات على المراكز والمواقع تحسبا لعملية اختطاف قد تطول ضباطا أو عناصر من قبل جهات أصولية بقصد مبادلة المخطوفين بسجناء سلفيين في سجن رومية.

وعلم أن استخبارات الجيش تلقت هذه المعلومات من جهات أمنية عربية وجرى تعميمها على المراكز والمقرات، واتخذ الجيش سلسلة تدابير أمنية مشددة حيال هذا الأمر.

● **مصادر أوروبية تنفي وجود داعش لبناني:** تفيد أوساط دبلوماسية أوروبية في بيروت بأن معلوماتها لا تشير الى وجود لتنظيم «داعش» في لبنان، ولكن هناك خشية واحتمال أن تقدم خلايا ومجموعات موجودة على الأرض اللبنانية مثل «النصرة» و«فتح الإسلام» و«كتائب عبدالله عزام» على فك ارتباطها بـ «القاعدة» ومبايعة تنظيم «الدولة الإسلامية» وتلقي الأوامر منه.

● **حماس وحزب الله يحقن حول مصدر الصواريخ:** أفادت مصادر أمنية بأن تحقيقا مشتركا جرى بين حزب الله وحركة حماس - لبنان لأجل متابعة قضية إطلاق الصواريخ من الجنوب باتجاه إسرائيل، ويهدف هذا التحقيق لمعرفة خلفيات مطلقها، علما ان التحقيقات كانت بينت أن إحدى دفعات الصواريخ من لبنان إلى إسرائيل نفذها شقيقان فلسطينيان ينتميان